

فلما أحس من نفسه بالوفاة جمع كتبه ووضع وصيته المحروقة على فراغ من الوصية  
 قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم لم يتكلم الا بقول لا اله الا الله حتى توفي قال  
 بن سيرين اصابته عيسى رضي الله عنه قالت كذا عند علي بن ابي طالب رضي الله  
 عنه ما ضرب من بلغم اذ شفق شهته ثم غشي عليه ثم افاق فسمعته يقول الحمد لله  
 الذي صدقنا وعده واورثنا الارض ندين من الجنة حيث نشاء فقيل له ما ترى  
 يا امير المؤمنين قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخي جعفر وعي حمزة  
 وابواب السما مقفلة والملائكة ينزلون ويسألون علي ويشتدوني وهذه باطنية  
 قد افاقت بها وضاعت بها من الحور العين وهذه منازلي من الجنة لكل هذا فليعمل  
 العالمون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والذين جاها فينا انهم  
 سلبنا وان الله لم يحسن تلك الدار الاخرة غيرها للذين لا يريدون علوا في الارض  
 ولا فسادا والباقيات للفقير اني خذتهم اليوم ما صبروا انهم القانرون  
**وكان** اخر ما تكلم به لا اله الا الله والله البر والبر لله رب العالمين انتهى

**والتام** علي الجمعة والسبت وتوفي ليلة الاحد فلما مات رضي الله عنه غسله الحسن  
 والحسين وعبد الله بن جعفر وولد محمد بن المنذر صبوا الماء ثم كفن وحفظ وحمل  
 وصلى عليه ابنه الحسن رضي الله عنه وكان عنده فضل من حنوط سيدنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ارضي ان يحفظه ودفن بدار الامارة بالكوفة ليليا وعي  
 قبره وانهم خشية عليه من الحوراج وجايه بركة من ضلال المضلين المتولين  
 له واتخاذ قبره وشيئا بعد من دون الله في اخفائهم وبقوله ونقله ابنه الحسن  
 الى المدينة وهو اول من تحول من قبلي **وقيل** لما قتل علي رضي الله عنه حمله  
 ليدنوه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبصروهم في مسيرهم ليليا اذ نزل الجبل  
 الذي هو عليه فلما يدرك ابي جده ولم يشد رجليه قال فذلك يقول الله  
 العراق يوتي السحاب وقيل ان العير وقع في بلاد طي فاحذوه فدنوه ثم ان  
 عبد الله بن جعفر قطع يد عبد الرحمن ابن عوف وطيمه وحمل عينيه بمسارح  
 بالكلية وطلع اسانه ثم احدث قوسا بالنار وقيل يرمي الحسين بترية على راسه ويأذي  
 الناس فقتل وكان سن علي رضي الله عنه يوم تترك ثلاث وستون سنة وقيل

خم وستون سنة علي الاصح من الاقوال وتوفي اربع **وكانت** مدة خلافة اربع  
 سنين وستة اشهر **وكانت** عليه رضي الله عنه يوم قتل اربع سنين حوازم  
**اسما** بنت ابي العاص بن الربيع بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم تزوجها بعد خالها البتول فاطمة رضي الله عنها **وليل** بنت مسعود  
 التميمية **واسما** بنت عيسى الخنيزرية **وفاة النبيين** الكلابية وامهات  
 اولاد ثمانية عشر ام ولد وشجع عشرة سدية **ونظم النوراني في ذلك**

**اسما** يقال السيد بها  
 فلما اري مهاد اساقفة وساحرة . كمهد قطام من قصير وانجم  
 ثلاث الاف وعهد وثينة . وضرب علي بالسيام البصم  
 فلما مهر اغلج من علي وان عكلا . ولا قتل الادون تكلن لمجتم  
**وقيل** انه لما قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه **سمع هانف يقول**  
 لقد مات خير الناس بعد محمد . واكرمهم فعلا ووفاهم عهدا  
 واضربهم بالسيف في مبع العدا . واصدقهم قولا واجددهم عهدا  
 واطولهم باعانا واشجعهم قلبا . واشرفهم صهرا واحبهم عهدا

**واند بعضهم يروى عليا رضي الله عنه بعد قتله بابيات منها**  
 قل لابن محم والاقدار غالبة . هدمت وملكك للاسلام اركاننا  
 قتلت افضل من يمسي علي قديم . واقول الناس اسلما واما ايماننا  
 واعلم الناس بالقدان ثم بجا . سن الرسول لنا شرعا وتبانا  
 صهر الرسول ومولاه وناصر . اصحت عننا فيه نورا وبرهاننا  
 وكان منه على رعي الحسود له . ما كان همدون من موسى بن عمراننا  
 وكان في الحروب سيفا ضاربا كرا . لينا اذا تمارن الاقربان اخوانا  
 ذكورت قاتله والدمع محمد ز . فقلت خيال رب الناس سبحانا  
 اني لاحسبه ما كان من ليش . يحيى القاد ولكن كان سيطانا  
 اسقى مراد اذا عذبت قبا بلها . واخسر الناس يوم الحشر عند الله منيانا  
**ورناه ابو الاسود الدؤلي بابيات منها يقول**